

69- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله ونثني عليه الخير كله ونصلی ونسلّم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى - [00:00:01](#)

في كتابه السنن قال باب صلاة العيددين. قال باب صلاة العيددين نعم والعيدان هما عيد الفطر كما تعلمون وعيد الاضحى وليس في الاسلام سوى هذين العيددين وعندنا عيد دون ذلك. وهو عيد الاسبوع. عيد الجمعة - [00:00:34](#)

هو عيد الاسبوع يسمى الجمعة. او في يوم الجمعة عفوا فقد جاء تسميته عيدا وجاء في حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة ابن عامر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة - [00:01:05](#)

ويوم النحو وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام هذه خمسة ايام يوم عرفة والنحر وايام التشريق قال عيدنا اهل الاسلام اخذه الترمذى وقال حديث حسن صحيح بالاعياد التي في الشرع تنقسم الى قسمين اعياد زمانية واعياد مكانية - [00:01:30](#)

اما الاعياد الزمانية فكما تقدم الفطر والاضحى وعندنا عيد الاسبوع وهو يوم الجمعة وعندنا الاعياد المكانية وهي الاجتماع اجتماع المسلمين بعرفة ومزدلفة وايام التشريق بمعنى فهذه ياد مكانية ويجتمع العيد الزمانى والمكاني لمن حج البيت فانه يجتمع له العيد الزمانى والعيد - [00:02:04](#)

المكاني نعم ولا يجوز في الاسلام احداث اعياد لم يشرعها الله جل وعلا ولذا في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري قال قد ابدلكم - [00:02:44](#)

بيومين خير منهما او كما قال عليه الصلاة والسلام قال ان الله ابدلكم فاذا هذه الاعياد الشرعية بدل نعم فلا يجوز احداث عيد سوى ما جاء به الشرع وطبعا اه يعني ما يقوله العامة العامة يقولون في السنة عيدان - [00:03:05](#)

وهذا العيد الثالث يعني اذا جاء شخص يحبونه ويقدرونها يرحمك الله وله مكانة عندهم فيأكلون هذه العبارة في السنة عيدان وهذا الثالث وهذه العبرة لا تشرع هذه العبارة لا تشرع - [00:03:36](#)

وقد ذكر لي ان الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمة الله ذكر له ذلك فكره مقالة القائل نعم الاعياد لا يشرعها الناس عندنا في الاسلام. وانما الذي شرعها لنا ربنا. جل وعلا - [00:04:02](#)

لا فلتزم بها ولا نزيد عليها. نعم ولا نلغيها، نعوذ بالله من ذلك اذا ما يسمى بعيد الام وعيد الشجرة وعيد العرش وعيد الجلوس. وآآ مسميات كثيرة يعني حتى في بعض البلاد عيد شم النسيم او نحو ذلك - [00:04:25](#)

نعم وعيد النيروز وهو عيد جاهلي. نعم. الفرس كانوا نعم يحتفلون به ولا زالوا نعم لانهم كذلك منهم علامه جوسيبthem نعوذ بالله من ذلك وايضا يحتفلون بذلك ايضا آآ الفرس والاكراد وايضا بعض العرب نعم في العراق - [00:04:54](#)

كم وفي مصر وعندهم هذا العيد في اول يوم من ايام الربيع في اول يوم من ايام الربيع والذي تبدأ السنة الفارسية به بداية السنة الفارسية انما يكون في اول يوم من ايام الربيع. نعم - [00:05:23](#)

المهم ان هذه هي الاعياد هي اعياد محدثة واعياد باطلة. نعم. وكثير من هذه الاعياد والله عند كثير من الناس الاعياد الشرعية وتتجدد ايضا بعض الناس قد يحتفل بها اكثر من احتفاله - [00:05:48](#)

بالاعياد الشرعية. وهذا انما يفعله الذين هم بعيدين عن الدين والشرع وعن السنة وهمي الرسول صلى الله عليه وسلم والعيد انما سمي عيدا لعودته. العيد لعل الشيخ سعد ينتبه انما سمي عيدا - [00:06:09](#)

يعد نعم فعيد الاسبوع الجمعة يعود بعدها يوم الفطر والاضحى يعودان بعد السنة. نعم فالعيد يسمى عيداً لعودته لانه يعود ويتكرر، والعيد هو ما جمع الفرج والسرور، نعم والاحتماء - 00:06:38

نعم و عدم صيامه لا يصادر. نعم لا يشرع صيام العيد ولد بما ان الجمعة عيد اصغر يجوز صومه بشرط ان تضم اليه يوما قبله او يوما بعده واما الاعياد الحقيقة الفطر والاضحى فلا يحوز. صامها الستة الستة - 00:07:05

نعم لا يجوز ان يصامان مطلقا نعم. واما ايام التشريق فايضا لا يجوز. صيامها ايام التشويق الا لمن حج وكان ممتعا ولم يحد المدعى. ولم يتسب له صام - 00:07:34

ثلاثة أيام التي في الحج قبل يوم النحو فهنا يجوز لهذا الحاج أن يصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وقد ثبت هذا في
البخاري، عن عبد الله بن عمّة، معاذة، أضطر الله تعالى عنهم - 00:07:58

وانه لم يرخص بصيامها الا لمن حج ولم يجد الهدي. نعم فالعيد كما تقدم ما جمع الفرح والاجتماع والسرور وتعلمون ان يوم العيد له صالة تخصه ومن المسنة ان تقرأ في هذه الصالة - 00:08:22

رسور خاصة معينة نعم وصلة العيد على القول الراجح انها واجبة على الاعيان لعل ابو رضوان ينتبه صلة العيد على القول الراجح
انها واجبة على الاعيان ما لم يشرعها ان تخرج الناس - 49:08:00

في صلاة من الصلوات الا بالعيدين نعم امر بان تخرج ذوات الخدود والعواتق والحيض يعتزلن المصلى ويحضرن دعوة المسلمين
يعتزلن المصلى فإذا كان من بهذه الصفة المماثلة لـ تخرج عنـ الحائض انسـ 14ـ حـ 1ـ 00:09:16ـ كـ ما تعلمـ

فكيف بالرجال؟ فعلى القول الراجح ان الاولى واجب عليهم او او صلاة العيد واجبة عليهم. نعم وجوهاً مؤكداً وقد ذهب بعض اهل العلم الى انه يجب حتى على المرأة نعم لان جاء الامر وحتى قيل له صلى الله عليه وسلم قيل لسيدنا ونبينا ورسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:09:49

قال اذا لم يكن لها جلباب قال لتبسها اختها من جلبابها حتى ما لها جلباب تلبسها اختها من جلبابها. نعم قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوزذكي البصري - 00:10:19

ووثيقة سبّت توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد بن سلمة أبو سلمة البصري الامام الجليل كان يبيع الخرّاق ويبيع الاشياء نعم رحمة الله كان اذا حصل قوت يومه دانق ولا دانقين قوت يومه - 00:10:36

سکر بضاعته نعم اتجه للعبادة ولا للتحديث رحمة الله فكان على يعني جانب عظيم من العبادة والصلاح والتقوى نحسبه كذلك والله حسبيه وحتى قيالاً لو قيالاً له ان ملك الموت على يابك لما استطاعا - 00:10:57

ان يزيد نعم والعبارة هذه فيه فيها نظر قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء نعم وتوفي عام سبعة وستين
ومنة قال، عن حميد بن ابي حميد الطويلي البصري - 00:11:22

وتووفي بعد الأربعين ومئة وهو ثقة مشهور قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وفي عام ثلاثة وتسعين هذا ارجح الاقوال في وفاته قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:41

المدينة ولهم يومان يلعبون فيها اذا العيد اظهار الفرح والسرور يظهر فيه الفرح والسرور واللعب للصغرى ويضرب النساء ايضا الدف مخصوص لهم فـ ذلك فقاـ ما هـذاـ اللهـماـ؟ قالـهـماـ كـناـ نـلـعـ فـيـهـماـ فـ الحـاـهـلـهـ 00:12:02

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيراً منها. يوم الاضحى ويوم الفطر نعم هذا استناد جيد قال فالمبعد
وهه لاب اهيم بن مفلح نعم حدة - 00:12:32

اللهم إله العالمين إله العرش العظيم إله العرش العظيم إله العرش العظيم
اللهم إله العالمين إله العرش العظيم إله العرش العظيم إله العرش العظيم

اقوال وللحنابلة يقول ما تحت قبة السماء اعلم منه بمذهب احمد سهـ نعم قال فالمبعد هي فرض كفاية في ظاهر المذهب يعني عندهم عند الحنابلة معـ: احمد راهـة اخـه فـرض عـبـ اختـاره الشـيخـ تـقةـ الـدـبـ اـبـ تـسمـةـ 00:13:22

فهذا العقب الذي دل عليه الدليل نعم قال باب وقت خروج الخروج الى العيد اي الى صلاة العيد نعم فصلاة العيد لها وقت وهو من حين لعل عبد العزيز ابن جديد ينتبه - [00:14:02](#)

وهي من من ارتفاع الشمس قيد رمح نظر العين نعم هذا بداية صلاة العيد الى الزوال نعم يعني لو جاء الخبر بثبوت العيد بعد الزوال او عند الزوال فخلص اليوم الثاني - [00:14:31](#)

يصلون قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشيبان الربعي الامام المعروف توفي ولد اربعة وستين وستين وتوفي عام واحد واربعين وستين - [00:14:51](#)

قال حدثنا ابو المغيرة عبد القدس ابن الحاج ابو المغيرة الخولاني الشامي ووثيقة جليل قال حدثنا صفوان وهو ابن عمرو السكسي نعم وهو جيد الحديث قال حدثنا يزيد بن خمير الرحيبي - [00:15:11](#)

وهو ايضا صدوق جيد الحديث قال خرج عبدالله بن بسو رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيدي في يوم عيده يوم فطر او اضحى. فانكر ابطاء الامام - [00:15:36](#)

فقال انا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح يعني حين يشرع وقت التسبيح صحة الضحى نعم فمن السنة التعديل نعم وعدم التأخير. وطبعا خاصة فيما يتعلق بعيد الفطر عيد - [00:15:59](#)

الفطر السنة التعديل. وبالنسبة للاضحى السنة ماذا؟ ولا العكس العكس السنة في الفطر التعقيد واما في الاضحى التعديل حتى يأكل الانسان من اضحيته نعم قال باب خروج النساء في العيد - [00:16:25](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزكي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري قال ويونس وهو ابن عبيد العبد كذا نعم وهو ثقة سبت - [00:16:49](#)

البصري قال وحبيب البصري وهو ثقة ويحيى بن عتique وهشام هذا هو ابن حسان القدوسي قال في اخرين عن محمد ابن سيرين الانصار مولاهم البصري وهو امام مشهور ان ام عطية نسيبة بنت كعب - [00:17:09](#)

حبيب ابن الشهيد البصري. نعم ان ام عطية نعم نسيبة بنت كعب الانصارية جاءت هذه جاءت الى البصرة بل هي بالمدينة بلغها صحابية مشهورة كما تعلمون بلغها ان ابنا لها - [00:17:39](#)

في مرض الموت فركبت الدابة وجاءت من المدينة للبصرة فلم تلحق به وجدته قد توفاه الله جل وعلا نعم فلذا وقع حديثها عند اهل البصرة نعم محمد بن سيرين واخت ايضا - [00:17:59](#)

قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ذوات الخدور يوم العيد قيل فالحivist قال ليشهدن الخيرات ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم يكن لاحداهن ثوب كيف تصنع؟ قال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها - [00:18:23](#)

فسبحان الله يعني كيف التعاون على الخير يعني هذا لا يمنع كونها ليس عندها جلباب وثوب للخروج فتلبسها صاحبتها من جلبابها وصوبها وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه البخاري في صحيحه - [00:18:55](#)

قال حدثنا محمد بن عبيد الغبر البصري وهو ثقة مشهور قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجاهظي قال حدثنا ايوبنا بتمية عن محمد بن سيرين عن ام عطية بهذا الخبر - [00:19:21](#)

قال ويتعزل الحivist مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب قال وحدث عن حفصة عن امرأة تحدثه عن امرأة اخرى حفصة بنت سيرين هنا اخت محمد قالت قيل يا رسول الله فذكر معنى موسى - [00:19:42](#)

بالصوم معنى ما جاء في رواية موسى ابن اسماعيل قال حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد بن نفيل النفيلي الحواني ثقة مشهور توقف اربع وثلاثين وستين قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي - [00:20:06](#)

ثقة سبت توفي عام ثلاثة وسبعين وستين او اربعة وسبعين قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول قال عن حفصة بنت سيرين طبعا السويس سبعة من اشهرهم محمد حفصة وانس نعم - [00:20:26](#)

و خاصة حفصة كانت عابدة نعم عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت كنا نؤمر بهذا الخبر اي بالخبر المتقدم ذكره. قالت

والحيض كنا خلف الناس فيكبّرن مع الناس وهذا فيه مشروعية التكبير - [00:20:46](#)

وتعلّمون في عيد الفطر والاضحى من السنة الجهر بالتكبير ورفع الصوت بالتكبير وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيطان قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وهو ثقة تبدو في سبعة وعشرين ومئتين ومسلم من ابراهيم العزدي - [00:21:11](#)

نعم اكبر شيخ الفراهيد اكبر شيخ لابي داود الفراهيد من الاذد توفي عام اتنين وعشرين ومئتين نعم وقد روى عن الف تقريراً وهو لم يجاوز الجسر ما خرج من البصرة - [00:21:37](#)

وكان ابو داود ينقل كلامه وهو اكبر شيخ لابي داود كلامه اللي ينقل ابو داود في سؤالات الاجوي وكان محظياً به ابو داود قال حدثنا اسحاق بن عثمان شف ان اسحاق بن عثمان - [00:21:55](#)

نعم نعم هذا الاولى ان يكون نعم صدوق كما قال ابن حجر نعم قال حدثني اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن عطية وفيه جهالة ولا عن جدته ام عطية ام رضي الله عنها ان رسول الله - [00:22:19](#)

صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت ارسل اليها عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن - [00:23:24](#)

انا رسول من قبل رسول الله ارسلني اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهم الحيض والعتق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع كنائس وهذا الاسناد وان كان يعني اسناد صالح ليس بالقوي ولكن قد ثبت - [00:23:47](#)

بالاسانيد الاخرى ولذا في البخاري نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن ام عطية قال باب الخطبة خطبة العيد قال حدثنا محمد بن العلا ابو كريب الهمداني الحافظ توفي عام ثمانية واربعين ومائتين - [00:24:10](#)

قال حدثنا ابو معاوية ومحمد ابن خاتم السعدي الضبيبي توفي عام خمسة وتسعين ومئة. قال حدثنا اعمى سليمان بن محوان الحافظ توفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن اسماعيل ابن رجاء وهو ثقة قال عن ابيه رجاء وثقة. عن ابي سعيد الخدري - [00:24:33](#)

سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنهم هو وابوه صحابيان حاء قال وعن قيس بن مسلم وهو ثقة مشهور عن طارق بن شهاب وهو من صغار الصحابة رضي الله عنه عن ابي سعيد - [00:24:53](#)

الخدري رضي الله عنهم قال اخرج مروان المنبو مروان ابن الحكم نعم ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة هذا خلاف السنة واستمروا على هذا في عهدبني امية - [00:25:10](#)

حتى في سؤالات العجوب لابي داود انه عندما جاء بنو العباس فصلوا اولا ثم خطبوا فقال الناس غيرروا غيرروا السنة يظنون ان السنة هي نعم بخلاف ذلك. لا. الذي فعل هنا هو السنة - [00:25:37](#)

فالصلاوة اولا قال فبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال له يا مروان خالفت السنة. اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه المنبر في يوم الجمعة نعم باقي في المسجد - [00:26:01](#)

وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقال ابو سعيد من هذا طبعاً هذا الانكار على رؤوس الناس الى منكر علني قالوا فلان ابن فلان فقال اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول منعاً منكم من رأى منكرا - [00:26:20](#)

فاستطاع ان يغير بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف اليمان. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم اي نعم قال حدثنا احمد بن حنبل - [00:26:46](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني الابناوي نسبة الى ابناء الفرس الذين ولدوا في اليمن قال ومحمد بن بكر البرساني وهو صدوقه قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك وهو ثقة عالم. قال اخبرني عطاء بن ابي رباح فقيه الحرم - [00:27:16](#)

فيما في زمانه قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاحة قبل الخطبة ثم ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ - [00:27:38](#)

على يد بلال وبالاسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة لان دعاهن عليه الصلاة والسلام الى التصدق قال تلقي المرأة فتحتها او فتحها ويلقينا ويلقينا. وقال ابن بكر اي محمد فتحتها - [00:28:03](#)

نعم وهذا اسناد جيد وقد خرجه الشيطان نعم هذا اسناد صحيح. وقد خرجه الشيطان قال حدثنا حفص بن عمر الازدي النبوى وفي
خمسة وعشرين ومئتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج حاء - [00:28:28](#)

وحدثنا ابن كثير محمد ابن كثير العبدى ثلاثة وعشرين ومئتين. قال اخبرنا شعبة ستين ومتة. قال عن ایوب واحد وثلاثين ومتة. قال
عن عطاء فقيه الحرم هو في عام اربعين وعشرين ومتة وقيل غير ذلك. قال اشهد على ابن عباس وشهد ابن عباس على رسول الله -
[00:28:45](#)

صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم فطر فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال قال ابن كثير اكبر علم شعبة اكبر علم فامرها
بالصدقة فجعلن لا يلقين هذا اسناد صحيح جدا - [00:29:05](#)

نعم وهو في الصحيحين وعلى حدتنا المسدد بن مسرهد بن مستورد الاسد البصري توفي ثمانية وعشرين ومئتين وابو
معمر عبد الله بن عمرو المنقبي ووثيقة جليل البصري. قال حدثته توفي بعد الأربعين ومائتين - [00:29:29](#)

قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد العنقي توفي سنة ثمانين ومتة. عن ایوب عن اطعن ابن عباس بمعناه قال فظن انه لم يسمع النسا
فمشى اليهن وبلال معه فوعظهن وامرها بالصدقة فكانت المرأة تلقي القرط والخاتم - [00:29:57](#)

بصوب بلال. طب قال لهم لو كم معهن دنانير ذهب كان ماء القينا ما عليهم من فضة او ذهب والخاتم نعم اربعة وعشرين ومئتين.
عبد الله بن عمرو المنقبي - [00:30:21](#)

اربعة وعشرين ومئتين قال حدثنا محمد بن عبيد ابن حساب الغبرى البصري قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي. توفي تسعه
وسبعين ومتة. عن ایوب عن اطاعون ابن عباس في هذا الحديث - [00:30:43](#)

قال فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم وجعل بلال يجعله في كسائه. قال فقسمه على فقراء نعم وهذا اسناد صحيح والذي قبله
ولعل نقف عنده. ادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:31:00](#)